التقييم السريع للاحتياجات

مدينة حلب

14 كانون الأول/ديسمبر 2024

Thematic report

تقرير صادر عن وحدة إدارة المعلومات (IMU)
في وحدة تنسيق الدعم (ACU)

ACU
ASSISTANCE
COORDINATION
UNIT

IMU
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT

التقييم السريع للاحتياجات في مدينة حلب

14 كانون الأول/ديسمبر 2024

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU

في وحدة تنسيق الدعم ACU

ممول من قبل وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية (CDCS–MEAE)

Avec la participation de

MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

Liberté
Égalité
Fraternité

المحتويات

1. الملخص التنفيذي 3

2. المنهجية 3

3. تحليل القطاعات 4

1.3. التعليم 4

2.3. الأمن الغذائي وسبل العيش (FSL) 4

3.3. المياه والإصحاح البيئي والنظافة (WASH) 5

4.3. الحماية 6

5.3. التعافي المبكر وسبل العيش (ERL) 7

6.3. الصحة 8

7.3. المأوى والمواد غير الغذائية (SNFI) 9

8.3 المساءلة تجاه الفئات المتضررة (AAP) 10

4. التوصيات 11

إخلاء المسؤولية: إن محتويات هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وحدة تنسيق الدعم أو أي من شركائها أو الجهات المانحة. إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية.

1. الملخص التنفيذي

بعد ثلاثة عشر عامًا من الصراع المستمر في سوريا، تقف مدينة حلب على أعتاب أزمة إنسانية غير مسبوقة، تتفاقم بفعل التدهور الكبير في البنية التحتية، وسبل العيش، والخدمات الأساسية. وفي أعقاب سقوط النظام في المدينة في 1 كانون الأول/ديسمبر 2024، نتيجة لعملية المعارضة "ردع العدوان" التي بدأت في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، باتت المدينة في أمسّ الحاجة إلى تدخلات عاجلة وشاملة في مختلف القطاعات. استند هذا التقييم السريع للاحتياجات إلى مسح شامل لأحياء مدينة حلب، شمل 390 مقابلة مع مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات الرئيسية (KIIs)، حيث سلّط الضوء على الاحتياجات والأولويات الحيوية كما يلي:

- **التعليم:** ترك إغلاق المدارس أثرًا بالغًا على معظم الأطفال، إذ تضمنت أبرز العوائق مخاوف تتعلق بالسلامة (31%)، والضغوط النفسية (17%). وبرزت الاحتياجات الملحّة في التدفئة (28%) وتوفير الكتب المدرسية (24%).
- **الأمن الغذائي:** أفاد (65%) من السكان بمعاناتهم من نقص حاد في الغذاء، بينما أشار (83%) إلى حاجتهم الماسة للمساعدات الغذائية الطارئة. وتصدرت الأغذية الأساسية (23%) ووقود الطهي (22%) قائمة الأولويات.
- **المياه والإصحاح البيئي والنظافة:** تعتمد أغلب الأسر على شبكات المياه (46%) ونقل المياه بالصهاريج (22%)، إلا أن (34%) يعانون من نقص المياه، و(21%) أبدوا مخاوف من تدني جودتها.
- **الحماية:** تعدّ حقوق الملكية (36%) وعمالة الأطفال (25%) من أبرز المخاوف. كما تعاني النساء والفتيات من تحديات خطيرة تشمل العنف الأسري (24%) ونقص الوصول إلى الخدمات (17%).
- **سبل العيش:** شهدت البنية التحتية أضرارًا جسيمة، حيث تضررت أنظمة الكهرباء والاتصالات بنسبة (80%). كما تعرضت قطاعات العمل الحكومي (52%) والخاص (43%) لاضطرابات كبيرة.
- **الصحة:** أظهرت النتائج أن نحو (47%) من السكان يفتقرون إلى خدمات الرعاية الصحية. وتضمنت الاحتياجات الأكثر إلحاحًا الأدوية (23%) وخدمات الإسعافات الأولية (28%).
- **المأوى والمواد غير الغذائية:** تعرّض (33%) من المساكن لأضرار جسيمة، فيما برزت الحاجة العاجلة إلى توفير الوقود (28%) وملابس الشتاء (24%) لحماية السكان من برد الشتاء القارس.

تتصدر قائمة الأولويات بعد سقوط النظام احتياجات رئيسية تشمل الكهرباء (17%)، الأمن (15%)، المياه (14%)، الغذاء (13%)، وضمان إمدادات الوقود (11%).

2. المنهجية

اعتمد التقييم السريع للاحتياجات (RNA) على إجراء مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية (KIIs) لجمع البيانات من مختلف أحياء مدينة حلب. قامت فرق مكونة من 30 باحثًا ميدانيًا بإجراء 390 مقابلة مع مصادر المعلومات الرئيسية في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2024، حيث نُفذت (97%) من المقابلات بشكل مباشر عبر التواصل وجهًا لوجه مع المشاركين. شملت فئات مصادر المعلومات الرئيسية مختارين (22%)، مجموعات المجتمع المدني (17%)، قادة المجتمع المحلي (13%)، مديري المدارس (9%)، والعاملين في القطاع الصحي (7%)، بالإضافة إلى فئات أخرى. أتاح هذا

النهج فهماً شاملاً للاحتياجات والتحديات التي يواجهها سكان المدينة، والذين يُقدر عددهم بأكثر من 1.5 مليون نسمة. كما أضافت ملاحظات الباحثين قيمة نوعية إضافية للبيانات، مما عزز من دقة وعمق التحليل الشامل.

3. تحليل القطاعات

1.3. التعليم

تُعاني الغالبية العظمى من الأطفال من عدم القدرة على الالتحاق بالمدارس بسبب الإغلاقات المستمرة، حيث أفاد (80%) بتأثر الخدمات التعليمية سلبًا. ووفقًا للتقييم السريع للاحتياجات (RNA)، فإن أبرز العوائق التي تواجه قطاع التعليم تتمثل في مخاوف تتعلق بالسلامة (31%)، والضغوط النفسية (17%)، يليها عمالة الأطفال (14%) ونقص المعلمين (13%).

احتياجات التعليم:

تتجلى أبرز احتياجات قطاع التعليم في توفير التدفئة (28%)، والكتب المدرسية (24%)، وإعادة تأهيل المساحات التعليمية (17%). كما تظهر الحاجة الماسة إلى لوازم الشتاء والوسائل التعليمية (15% لكل منهما) كجزء من الحلول العاجلة لتحسين الوضع التعليمي.

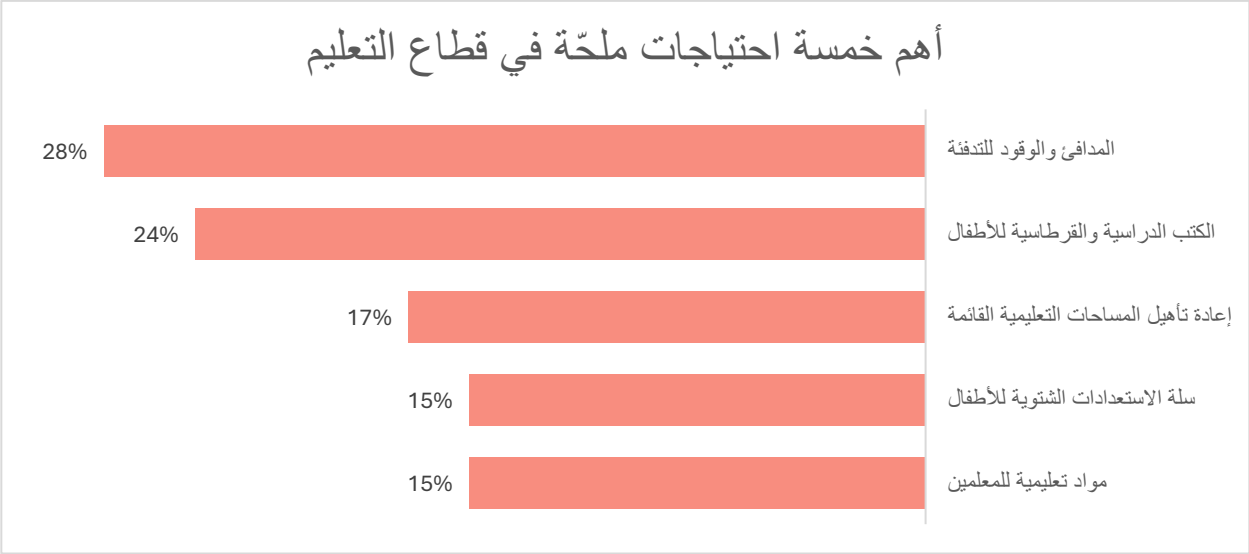

2.3. الأمن الغذائي وسبل العيش (FSL)

يشير 83% من السكان إلى حاجتهم الماسة لمساعدات غذائية طارئة، مع تفضيل التحويلات النقدية (42%) كأكثر أشكال المساعدة الغذائية المرغوبة، تليها القسائم الغذائية (35%).

وفي ظل هذه الأوضاع الحرجة، أفاد (65%) بوجود نقص حاد في الغذاء، بينما أكد (84%) غياب أي برامج مستمرة للمساعدات الغذائية.

الاحتياجات الغذائية العاجلة:

تتضمن الاحتياجات الغذائية العاجلة الأغذية الأساسية (23%)، ووقود الطهي (22%)، ومصادر البروتين (18%)، والتي تشكل أولويات قصوى للفئات النازحة.

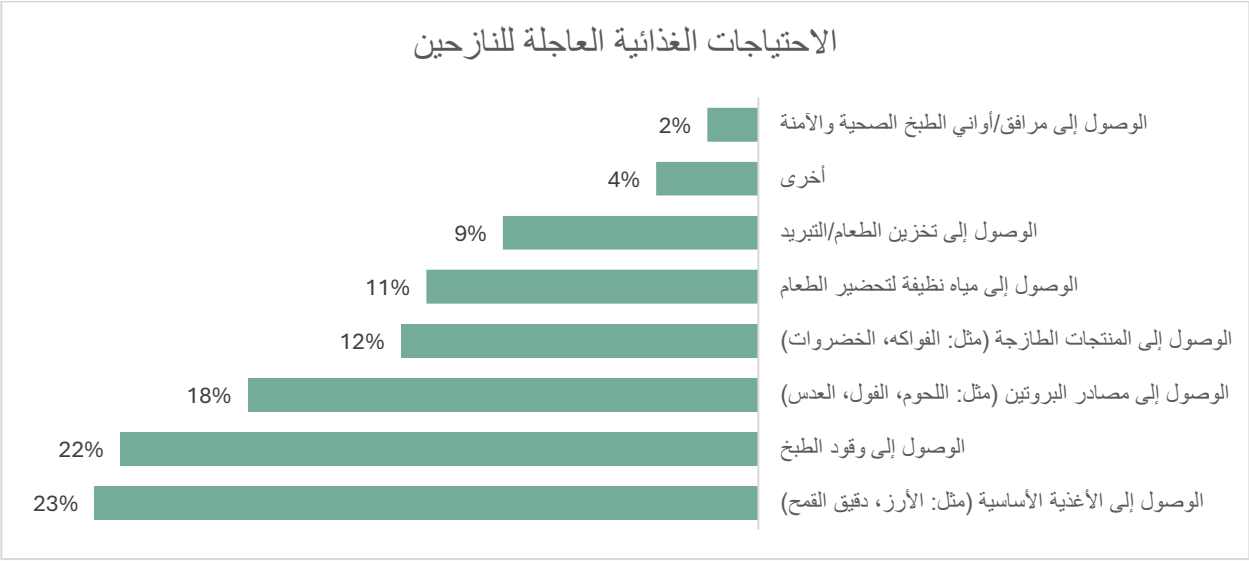

3.3. المياه والإصحاح البيئي والنظافة (WASH)

المصادر الرئيسية للمياه:

تعتمد غالبية السكان على شبكات المياه عبر الأنابيب (46%) ونقل المياه بالصهاريج (22%) كمصادر رئيسية للحصول على المياه. وبالنسبة للاستهلاك اليومي، يستهلك (60%) من السكان ما بين 15–50 لترًا يوميًا، بينما يتجاوز استهلاك (30%) منهم 50 لترًا يوميًا.

مشكلات مصادر مياه الشرب:

تُعد قلة كميات المياه المتوفرة (34%) وسوء الطعم والرائحة (21%) من أبرز المشكلات المرتبطة بمصادر مياه الشرب.

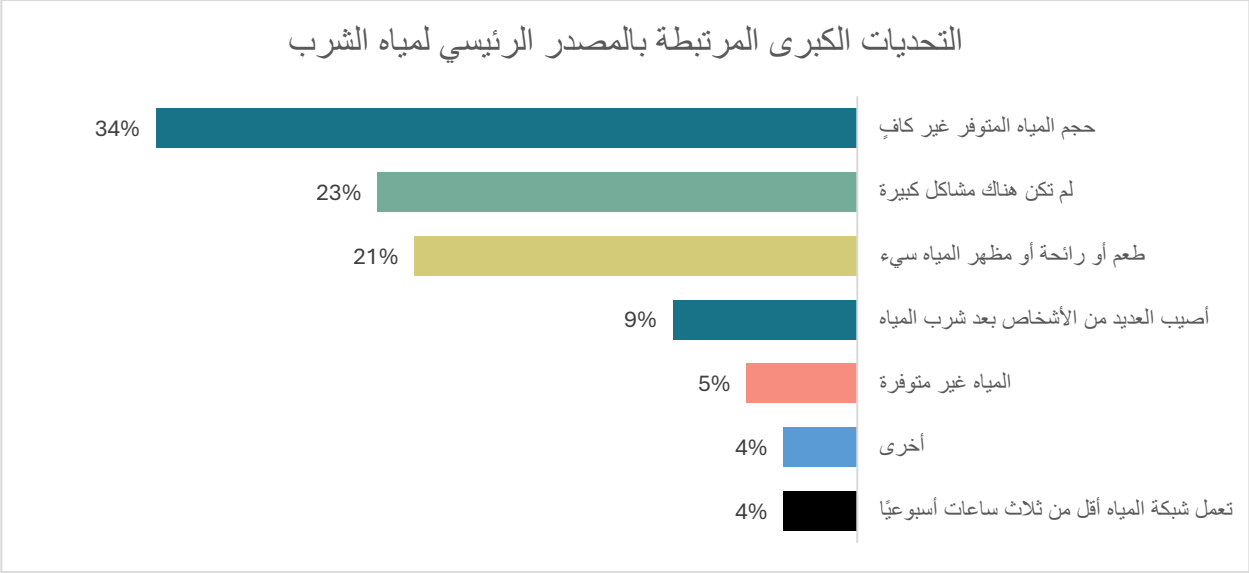

4.3. الحماية

تتمثل **أبرز احتياجات الحماية** في حماية حقوق الملكية (36%)، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي (33%)، والخدمات القانونية (31%).

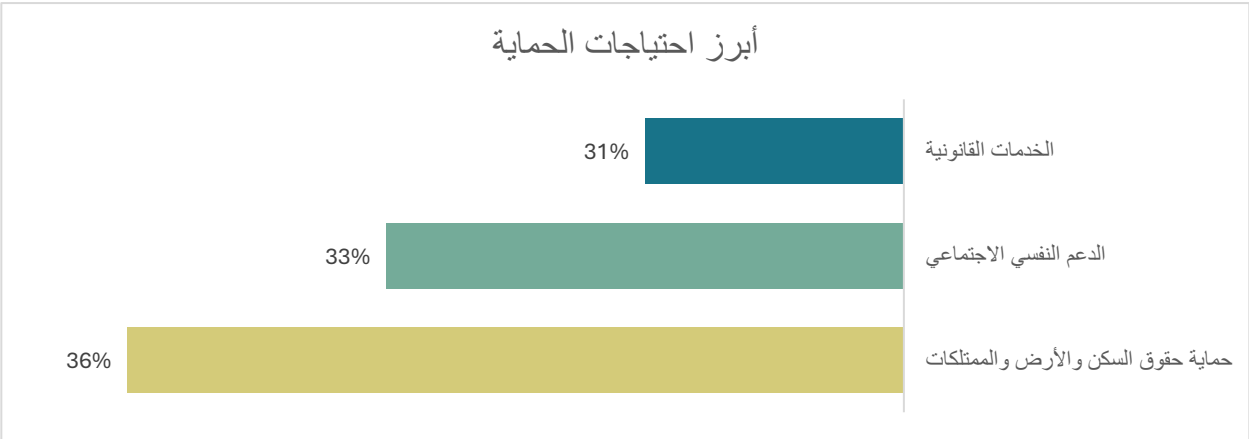

مخاوف السلامة والأمان:

أفاد (93%) بعدم وجود ذخائر غير منفجرة **(UXO)** في المناطق التي شملها التقييم، وأكد (90%) عدم الإبلاغ عن أي حوادث مرتبطة بذلك.

تُعد عمالة الأطفال (25%)، والضغوط النفسية (24%)، والانفصال عن الأسرة (21%) **من أبرز المخاطر التي تهدد الأطفال** في المدينة.

يُشكل العنف الأسري (24%) ونقص الوصول إلى الخدمات (17%) تحديات رئيسية تواجه **النساء والفتيات**.
بالإضافة إلى ذلك، تُعد المخاوف من الكشف عن الهوية (32%)، وعدم توفر السرية في تقديم الخدمات (24%)، ونقص الكوادر المؤهلة والمدربة (14%) من أبرز العوائق التي تحول دون الوصول إلى **خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)**.

5.3. التعافي المبكر وسبل العيش (ERL)

تضررت شبكات الكهرباء وأنظمة الاتصالات **بشكل جزئي** (بنسبة 80% لكل منهما)، كما تأثرت الطرق والشوارع بنسبة (77%). في المقابل، أظهرت شبكات إمدادات المياه وأنظمة الصرف الصحي والجسور أضرارًا جزئية أقل نسبيًا.

التأثير على فرص وموارد سبل العيش:
تأثرت المؤسسات الحكومية بنسبة (52%)، والمؤسسات الخاصة بنسبة (43%). كما طالت التأثيرات فرص العمل المأجورة لأصحاب المهارات (37%)، والتصنيع (38%)، يليها قطاع التجارة (33%) والمشاريع المنزلية (22%).

الأسواق:
أفاد (57%) من السكان بإمكانية الوصول الجزئي إلى الأسواق، بينما أشار (30%) إلى وصول كامل، فيما يواجه (13%) غيابًا تامًا للوصول. وقد شهدت حركة الأسواق تغيرًا ملحوظًا، حيث أبلغ (54%) عن زيادة. وتفضل (60%) من الأسر تلقي المساعدات النقدية بالدولار الأمريكي (USD)، بينما يفضل (40%) تلقيها بالليرة السورية (SYP).

مصادر الدخل:
تشكل العمالة غير المنتظمة بنسبة (37%)، تليها التحويلات المالية من الخارج بنسبة (24%) **المصادر الأساسية للدخل**. ومن ثم المشاريع الخاصة بنسبة (14%) والمساعدات الإنسانية بنسبة (12%).

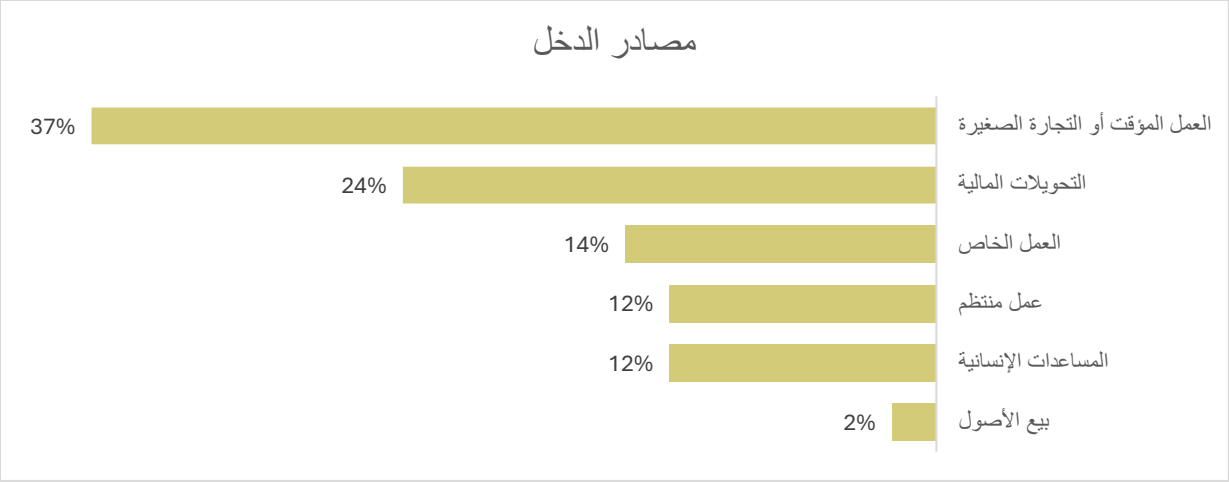

6.3. الصحة

توفر الخدمات الصحية وأنماط تقديمها:

أفاد (47%) من السكان بعدم توفر الخدمات الصحية في المدينة. وتشمل الخدمات الصحية المتاحة بشكل أساسي الرعاية الأولية في العيادات الخارجية (21%)، وأقسام الرعاية الثانوية (19%)، وإدارة الإصابات الطفيفة (19%)، والخدمات المخبرية الأساسية (18%).

تشكل نقص الأدوية (23%)، وعدم كفاية المرافق الصحية (17%)، وارتفاع التكلفة (13%)، ونقص الكوادر الطبية (12%) **أبرز العوائق التي تحول دون حصول السكان على الرعاية الصحية**.

الاحتياجات الصحية:

تتضمن الأولويات الصحية الإسعافات الأولية (28%)، وتوفير الأدوية (23%)، وعلاج الأمراض المزمنة (20%)، إلى جانب التطعيمات (7%)، ورعاية الولادة المتخصصة (7%).

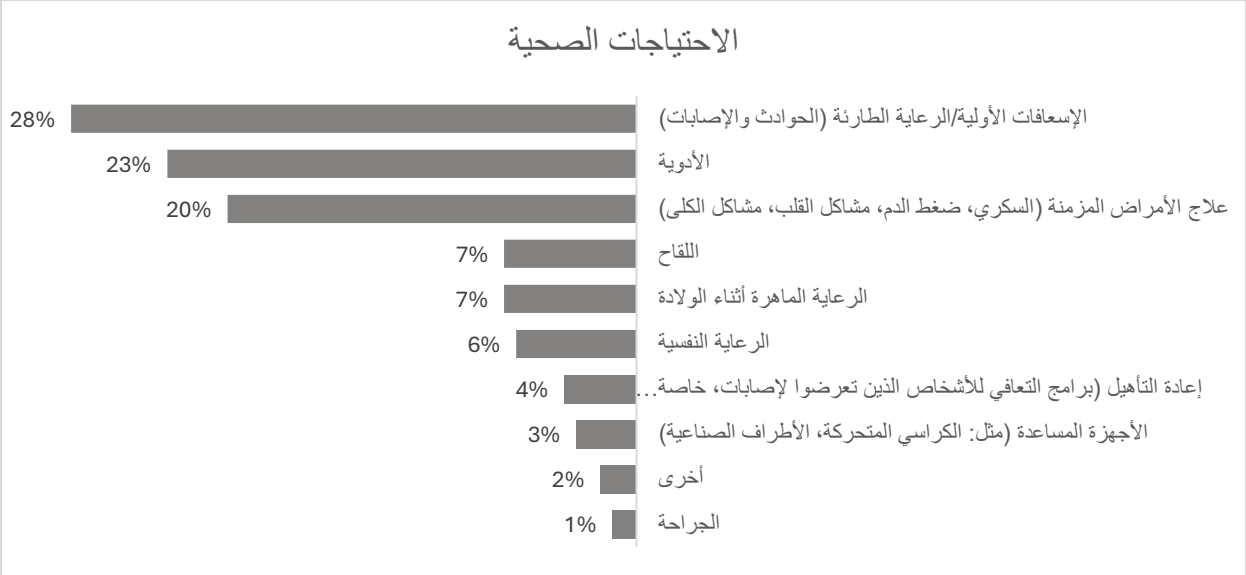

التغذية:

يوجد 52 مرفقًا صحيًا مختصًا بالتغذية وفريق استجابة سريع تعمل بشكل فعال، بينما توقفت 19 مرفقًا عن العمل بسبب الأزمة. وأفاد (44%) من هذه المرافق بعدم وجود نقص في الإمدادات الغذائية، بينما أشار (33%) إلى وجود نقص.

يواجه حديثو الولادة نقصًا في الدعم للرضع الذين لا يتلقون الرضاعة الطبيعية (41%)، إلى جانب قلة توفر حليب الأطفال الصناعي (39%). أما الأطفال الصغار، فيعانون من نقص في تنوع الوجبات الغذائية (47%) ورداءة جودة الطعام (33%).

كما أشار (46%) إلى غياب تام للخدمات المخصصة للأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات.

7.3. المأوى والمواد غير الغذائية (SNFI)

أظهرت البيانات أن 33% من المساكن **تعرضت لأضرار** تتراوح بين الدمار الكلي والجزئي.

احتياجات المأوى والمواد غير الغذائية:

تصدرت احتياجات السكان الوقود (28%) وملابس الشتاء (24%) كأولويات رئيسية، تلتها سلل المواد غير الغذائية الأساسية (17%)، والمدافئ (14%)، والمراتب (10%)، وأدوات المطبخ (7%).

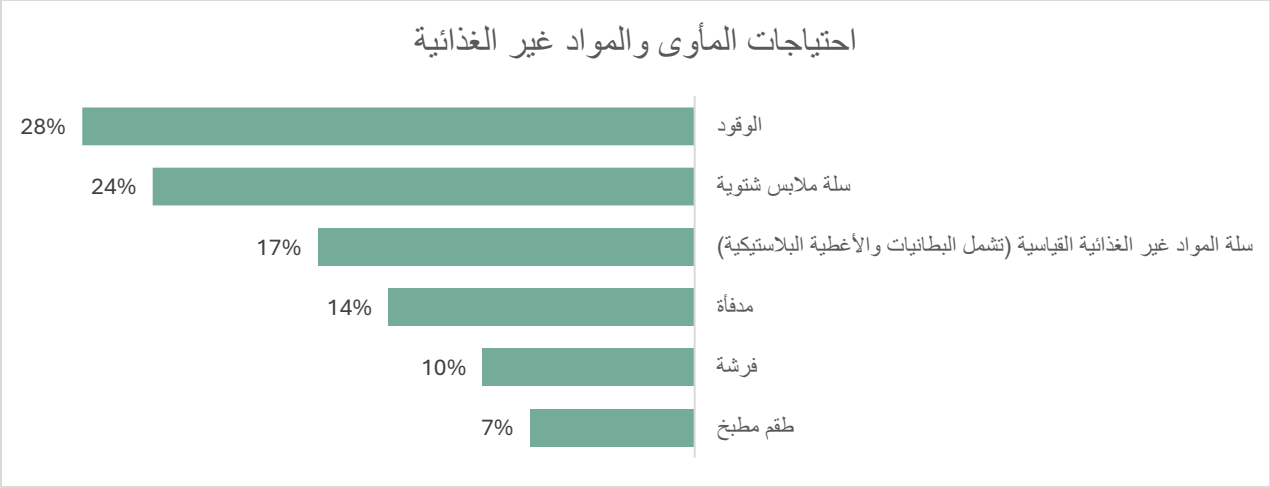

أفادت التقارير بوجود نقص كبير في توفر المواد غير الغذائية داخل الأسواق المحلية، حيث يأتي الوقود (19%) وملابس الشتاء (17%) على رأس القائمة، يليهما المصابيح الشمسية (14%)، والمدافئ (12%)، والبطانيات (11%).

8.3 المساءلة تجاه الفئات المتضررة (AAP)

أظهر السكان تفضيلهم لتطبيق "واتساب" كقناة رئيسية لتلقي المعلومات بنسبة 23%، تليه المكالمات الهاتفية والرسائل النصية القصيرة (SMS) بنسبة (19% لكل منهما).

الخدمات التي تتطلب نشر المعلومات:

تُعد الخدمات الصحية (21%) وخدمات التغذية (20%) الأكثر احتياجًا لنشر المعلومات، تليها خدمات الأطفال والنظافة الصحية بنسبة (17% لكل منهما).

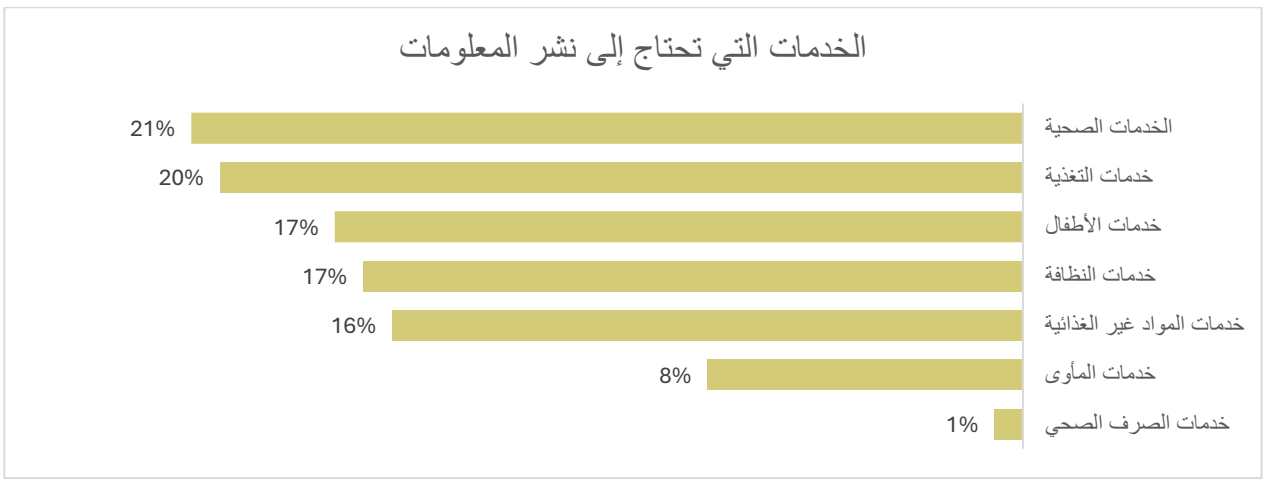

تشمل **أولويات سلامة الأطفال** الحاجة إلى توجيه السلوك (25%)، وزيادة الوعي بحقوقهم (24%)، بالإضافة إلى الحماية من الأذى وتوفير الخدمات اللازمة بنسبة (19% لكل منهما).

4. التوصيات

تشمل الأولويات الرئيسية عقب سقوط النظام الكهرباء (17%)، الأمن (15%)، المياه (14%)، الغذاء (13%)، وإمدادات الوقود (11%).

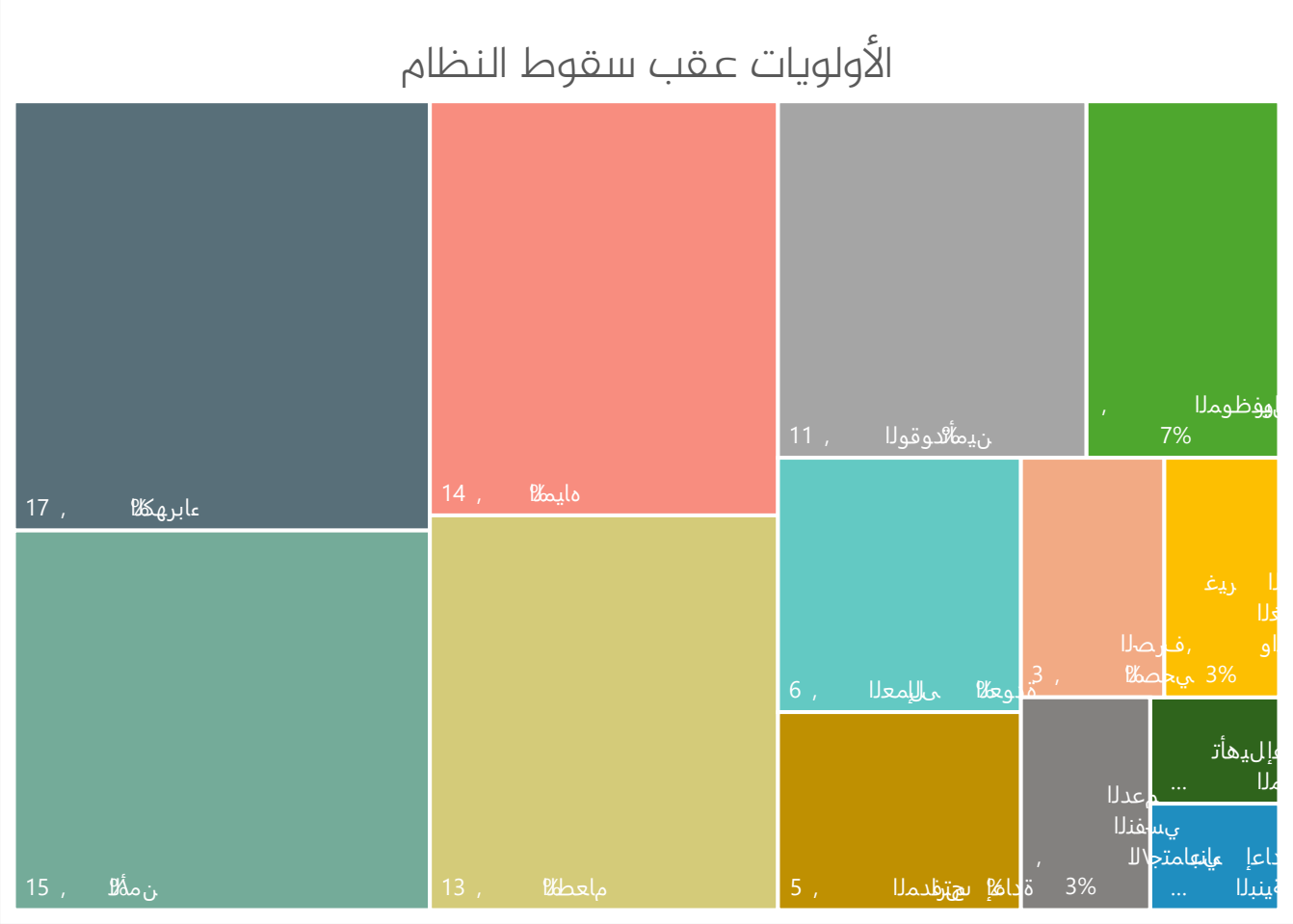

التقييم السريع للاحتياجات

مدينة حلب

14 كانون الأول/ديسمبر 2024

تقرير صادر عن وحدة إدارة المعلومات (IMU)
في وحدة تنسيق الدعم (ACU)

ACU
ASSISTANCE
COORDINATION
UNIT

IMU
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT